

محاضرة رقم (3):

صفات وأخلاقيات في المرشد التربوي.

❖ تعريف المرشد التربوي:

يعتبر المرشد حجر الزاوية في العملية الإرشادية وبدونه لا يكون الإرشاد فعالاً ويعرفه العالم روشلان بأنه: " هو الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني ، وهو مختص في التوجيه ، ويعتبر أقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها أحسن استغلال بفرض توجيهه وذلك باعتماد على مبادئ وتقنيات علم النفس"

كما يعطى له اسم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والذي توكل إليه مهمة الإرشاد ومتابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية ، قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس، هو شخص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى كحد أدنى في أحد فروع العلوم الاجتماعية: إرشاد نفسي ، صحة نفسية ، توجيه وإرشاد ، وعلوم التربية . ويتمتع بالسمات والأخلاقيات التالية

❖ صفات وأخلاقيات المرشد التربوي:

- الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي مع الطلبة.
- حب المهنة والإخلاص في العمل .
- القدرة على فهم المسترشد والتعاطف معه.
- أن يكون ملماً بلوائح وقوانين الدراسة ونظمها المختلفة.
- أن يكون متفهماً لبعض الوقت لمقابلة طلابه ومناقشتهم فيما يواجهون من مشكلات.
- الإيمان بأن المدرسة وما فيها من أعضاء هيئة التدريس والعاملين ، يعملون في تناسق تام وتفاعل تام إيجابي لتحقيق أفضل الخدمات الطلابية .
- أن يكون لديه خبرة كافية في مجال الاختبارات والمقاييس التقنية والتربوية والاجتماعية المختلفة.
- أن يكون لديه القناعة التامة باحترام وتقدير آراء الطلاب.
- أن يكون مؤمناً بالفروق الفردية بين الطلاب في القدرات العقلية والمعرفية والصفات الجسمانية المختلفة وأن يراعي هذه الفروق بين الطلاب.
- روح المرح والشفافية مع المسترشد.
- الاتزان الانفعالي والتحلي بالصبر .
- الموضوعية في العلاقات الإنسانية.
- التسامح مع أخطاء المسترشد.
- حسن المظهر .
- التفتح على العالم .
- الذكاء الاجتماعي .
- الرغبة في التنمية الذاتية.

- النظرة التفاضلية للحياة.
- تفهم الذات و طريقة تأثير قيمة الشخصية و حاجاته و مشاعره على عمله .
- أن تكون لديه الخلفية التربوية والنفسية الكافية لتفهم ظروف الطلاب ومعاونتهم على حل مشاكلهم.
- أن يكون معروفا جيدا لطلابه وأن يكون ممن يشركون مع الطلاب في الأنشطة المدرسية المختلفة.
- أن يكون ذا علاقة طيبة بإدارة المدرسة وأن يكون محمود السيرة بين زملائه مما يساعده في فعاليته في حل المشكلات التي تواجه الطلاب في جميع المستويات التعليمية.
- أن لا تقل درجة تعليمه عن المستوى الجامعي.
- ويمكن إجمال سمات المرشد التربوي فيما يلي :
- **الثقة بالمسترشد:** يجب أن يؤمن بالمسترشد باعتباره قادر بقدراته وإمكاناته على التغيير والنمو ومواجهة المشكلات الحياتية وكذلك قدرته على تبني القيم والأهداف المناسبة التي يتطلع إليها المجتمع والمؤسسات التربوية .
- **التمسك بالقيم الإنسانية:** أن يهتم المرشد بالمسترشد كإنسان وأن يحترم إنسانيته وأهدافه وقيمه حتى يستطيع التفاعل مع المسترشد بشكل أكثر صدق وموضوعية للوصول إلى أفضل القيم المرجوة.
- **التفتح على العالم:** ينبغي على المرشد التربوي أن يكون منفتحا على العالم الذي يعيش فيه وأن يواكب حركات التطور في مجال اختصاصه والمجالات الثقافية الأخرى
- **سعة الأفق:** يجب أن يحترم المرشد مختلف أنواع الميول والاتجاهات والمعتقدات لعملائه ويتقبلها، وأن يكون ملما بهذه الأمور كي يستطيع أن يناقشها مع المسترشد.
- **تفهم الذات:** تعد معرفة المرشد وإدراكه لذاته وماهية القوة والضعف لديه من الأمور الهامة التي ينبغي إدراكها حتى يضع لنفسه من الأهداف ما يناسب طاقاته وقدراته.
- **الالتزام المهني:** ينبغي على المرشد الالتزام بمبادئ التوجيه والإرشاد كمهنته وكوسيلة لمساعدة المسترشد على تطوير وتنمية قدراتهم واستعداداتهم.